

متابعة الملف الضريبي لشركة سياحة/الخميس) 21-51-

2202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

تائب يسأل محاسب قانوني صاحب مكتب محاسب قانوني محاسبة قانونية يكون في مركب سياحي يعمل رحلات سياحية وتعلمون ما يشوب الرحلات السياحية من مجون واوضاع واحوال وكزا وكزا وطلب منه متابعة الملف الضريبي لهذه الشركة -

[00:00:02](#)

مع ما يشوب اعمالهم من دخن وفواتير لمشتريات غير مشروعة حين التعامل مع جهة الضرائب ايضا بدفع اموال لتسهيل بعض الامور او لاعادة ترتيب البيانات والارقام بطريقة تؤدي الى تخفيف العبء الضريبي - [00:00:27](#)

وان كانت غير مطابقة للواقع اه تفاصيل هذا هو مضمونها حتى لا اطيل على حضراتكم بارك الله فيكم اقول له يا رعاك الله لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا قرار حول العمل في مجال المحاسبة - [00:00:50](#)

اسوق لك بنصه ثم نعقب على مسألتك بما يقتضيه المقام العمل في مجال المحاسبة مشروع لان المحاسب يقوم بعمل فني بني على ادوات عمل مشروعة والاصل في الاشياء الاباحة ولا حظر الا بدليل شرعي - [00:01:08](#)

الا اذا كان في مؤسسات تباشر الاعمال المحرمة. تمحضت للاعمال المحرمة. زي خمارة ليكلستور. ما ينفعش تشتغل محاسب لكريستور ولا اعمل له ملف ضريبي ولا غيره. لان هذا طمعش للعمل الحرام - [00:01:29](#)

امعن نحاسب لو لمرته عنده جزء سلع غير مشروعة الامر يختلف. عندما يتمحض مشروع للحرام او عندما يكون مختلطا ويكون الحرام جزءا يسيرا تابعا الا اذا كان في مؤسسات تباشر الاعمال المحرمة يعني تمحضت للاعمال المحرمة كالاتجار في الخمر والخنزير

- [00:01:47](#)

فانه لا يجوز الا اذا وجدت الضرورة بضوابطها المقررات شرعا على ان تقدر هذه الضرورة بقدرها ويسعى في وتصطصحب نية التحول عن هذا العمل عند اول القدرة على ذلك اما اذا اختلط الحلال بالحرام - [00:02:14](#)

في الاعمال التي يتولى المحاسب تدقيقها فاذا غلب الحلال صاغ الترخيص في ذلك للحاجة ويتخلص من اجره بنسبة ما قام به من عمل محرم ويتخلص من اجره بنسبة ما قام به من عمل محرم - [00:02:39](#)

مع بقاء الشبهة التي تستدعي من العامل البحث عن عمل اخر لا شبهة فيه واما ان غلب الحرام استصحب اصل المنع تجنبنا للمشاركة في المحرمات او الاعانة عليها مع اعتبار الضرورات - [00:03:02](#)

على ان تقدر بقدرها ويسعى في ازالته الفقرة التالية ولا بأس بعمل المحاسب كاجير مشترك. يعني ايه معنى اجير مشترك؟ فيه فرق بين محاسب خاص لشركة ينقطعوا لتدقيق اعماله بعينها. وبين واحد عنده مكتب محاسبة بيقدم خدماته لعشرات الاليه؟ الجهات

والمكاتب والشخصيات الاعتبارية - [00:03:21](#)

والطبيعية لا بأس بعمل المحاسب كاجير مشترك وهو الذي يقتصر دوره على تدقيق القرارات المالية ولا فيه مباشراتها. تعال مع وثائق واوراق بتروح له في مكتبه ولا يباشر شيئا من قرارات ولا من اعمال هذه - [00:03:47](#)

الشركة لانه مجرد ناقل لصورة واقعية. لا يستثنى من ذلك الا المؤسسات التي يدور نشاطها الاساسي في فلك المحرمات. يعني حتى ولو انا محاسب اجير مشترك عندي مكتب محاسبة وجاني - [00:04:09](#)

محاسبة من لا اقبله. لان المشروع تمحض للعمل المحرم الذي يظهر لي يا رعاك الله ان عملك هذا تنطبق عليه هذه الفقرة الاخيرة من قرار المجمع فانت اجير مشترك. تعمل لهذه الشركة وتعمل لغيرها. وعملك تدقيق مستندات واوراق ويتمحض في نقل - [00:04:28](#) من سورة واقعية كما قال قرار المجمع وهذه المؤسسة التي تدقق اوراقها وملفاتها اختلطت اعمالها بين الحل والحرمة. مركب شغال في مجال السياحة اعماله مختلطة فلم تتمحض من نشاط المحرم - [00:04:54](#) ما هوش ليه كوليستروول وما هوش ما هوش آآ مش كازينو القمار مثلا ليس كشكاكات الخمر والخنزير ونحوه وقد اشترطت لنفسك الا تقوم بمراجعة اي مستندات محرمة كفواتير امور هو اشترط على الجهة قال انا - [00:05:12](#) لا اراجع اي مستندات محرمة لا فواتير خمر ولا حسابات بنكية مشتملة على ربا. في عقدي معهم اشتراط عليهم هذا الشرط جزاه الله خيرا وذكرت ان الذي يقوم بتدوين تلك المصروفات المحرمة هو محاسب الشركة الداخلية - [00:05:32](#) فالذي يظهر لي هو الرخصة في عملك هذا على ان تكثر من الصدقة تطهيرا للمال. مما شابه من شوائب في الباب حديث قيس بن ابي غرزة قال كنا بالمدينة نبيع بالاسواق ونبتاع آآ كنا كنا بالمدينة نبيع الاوساخ جمع وسق - [00:05:51](#) اه ونبتاعها وكنا نسمي انفسنا السماسرة تاني كنا بالمدينة نبيع الاوساخ وكنا نسمي انفسنا السماسرة. ويسمينا الناس فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فسمانا باسم هو خير من الذي - [00:06:17](#) سميانا انفسنا وسمانا الناس تجار قال يا معشر التجار انه يشهد بيعكم الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة يا معشر التجار انه يشهد بيعكم الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة ثم اقول لهذا الحبيب - [00:06:44](#) ان استطعت يوما من الايام ان تجعل عملك في اطار الشركات النقية النظيفة فذلك اولى لك فاولى ثم اولادك فاولى. فلا شيء يعدل السلامة في الدين. والله تعالى اعلى واعلم - [00:07:08](#)